

# التعصب

## نارتحت الرماد

تعاني معظم الدوريات العالمية والبطولات الكبرى، من ظاهرة التعصب الرياضي، وعدم احترام الروح الرياضية والمبادئ السامية، التي تشكل مفهوم الانتماء الرياضي بشكل عام، وكان التاريخ شاهداً على العديد من الأحداث المؤلمة، التي وقعت بسبب التعصب الأعمى، الذي تعدى على منشآت وعطل بطولات وضرب بالروح الرياضية عرض الحائط، والتعصب ظاهرة قديمة حديثة، ترتبط بها العديد من المفاهيم، كالتمييز العنصري والديني والطائفي والجنسي والطبقي، ولكن مع تزايد أهمية الرياضة في المجتمعات، والتعلق القوي بالأندية، أصبحنا نتحدث عن التعصب الرياضي، الذي يعتبر من أخطر الظواهر السلبية التي تهدد الشعوب، وتسبب حتى في إثارة العديد من الأزمات بين الدول.

ومع تزايد دور وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة عبر شبكة الإنترنت، بات الأمر يندرج بكارثة، ويحتاج إلى تدخل سريع من القائمين على شؤون الرياضة في مجتمعنا، وخصوصاً أن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، أصبحت واقعاً علينا أن نتعايش معه، وأن تكون الجماهير أكثر وعياً في التعاطي معها.

# مدرجات دورينا.. بين سنن



## تركيز على لعب الكرة

أكد فاروق عبد الرحمن نجم منتخبنا الوطني ولاعب نادي الوصل السابق، أن على اللاعب التركيز في لعب الكرة فحسب، دون الدخول في سجال مع الجمهور، وعليه أن يتعد عن الاحتكاك بهم، لأنه قد تخرج تصريحات من اللاعب في لحظة غضب ثم ييدي الندم عليها.



وقال: «المهمة الأساسية للاعب الكرة هي اللعب، وعليه ألا يلتفت للجمهور، وإلا ضاع تركيزه وخسر فريقه وأتاهر مستواه».

وأضاف: «لا بد كذلك من أن تكون هناك إجراءات حازمة ضد من يخرج عن حدود اللياقة، وأن يتم إبعادهم بعيداً عن النادي، ولا بد من وجود توعية من قبل رؤساء روابط المشجعين، بدلاً من أن تتكبد الأندية مبالغ مالية بدون داع».

وقال: «على أيامنا لم يكن هناك مثل

هذا التعصب بسبب الآخرين أو التعدي على اللاعبين والحكام أو منشآت النادي، كان هناك حماس بالتأكيد، لكن الجميع يخرج إخوة متحابين». كما أوضح: «الإداري الناجح من يستطيع احتواء الجمهور، ولا بد من وجود بند في تعاقبات اللاعبين، يلزمهم بعدم التصريح بصورة غير مسؤولة للإعلام، أو التواصل مع الجمهور عبر شبكات التواصل الاجتماعي».

## نوع غريب من التعصب

قال خالد صفر عضو مجلس إدارة نادي الشارقة لكرة القدم رئيس لجنتي العلاقات العامة والإعلام، إن ظاهرة التعصب الرياضي آخذة في التنامي، وهناك نوع جديد من التعصب لم نعتده من قبل ويتلخص في الإساءة للآخرين بالأسماء وبالسب والشتم، وهو تعصب جديد وغريب على كرة الإمارات وعلى عاداتنا وتقاليدينا وأتمنى من وسائل الإعلام أن تقوم بدورها في توجيه الجمهور وتثقيفه نحو التشجيع المثالي.



وقال: تلعب وسائل التواصل الاجتماعي «تويتر» و«فيس بوك»، وغيرها دوراً مهماً في إذكاء نار التعصب الرياضي وبعض اللاعبين للأسف يعيرون هذه الأمور أذاناً

وتقع بعض الاحتكاكات الإلكترونية بين الجمهور واللاعبين. وأضاف: نوجه اللاعبين دائماً إلى عدم التحدث أو الاحتكاك بالجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي للمحافظة على التركيز والعبء في الملعب.

## ■ الآفة مستمرة في التنامي وعلى العقلاء التدخل للتهديئة ■ تصريحات الإداريين تلعب دوراً مهماً في انتشار السلوك

### حسن سهيل: التعصب مرفوض والانتفاء مطلوب



ونشر ثقافة التنافس الشريف بين الأندية، وفي هذه الأيام بدأت تنتشر ظاهرة التعصب الرياضي في مجتمعنا.

#### ثقافة

وأضاف: لا غنى لأحد عن وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الجميع حتى اللاعبون، لكن للأسف يتم استغلالها بشكل خاطئ ويدعو إلى التحريض والعنصرية وأرجو تفعيل قانون التواصل الاجتماعي

وجددت النباة العامة تأكيدها القيام بواجبها تجاه المجتمع والتصدي لكل الأفعال المخلة بالنظام والآداب العامة، وإساءة استخدام التقنيات الحديثة، وخاصة ما يطرح في مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في إطار بسط الحماية القانونية على القيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية للمجتمع.

وحذرت من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ما من شأنه الإساءة والخروج عن الآداب العامة، مع ضرورة الانتباه عند إعداد أو إنتاج أو استخدام أو إرسال أي ألفاظ أو عبارات أو إشارات أو رموز أو رسوم أو تصوير أو تسجيل أو كتابات سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة بما يمس أو يسيء للمجتمع أو للنظام العام، مؤكدة أنها تعمل دائماً على اتخاذ الإجراءات اللازمة في حق كل من يخالف القانون.

#### انتفاء

من جانبه، أكد عضو مجلس إدارة نادي النصر، مشرف الفريق الأول

#### ■ دبي - البيان الرياضي

قبل أيام قليلة، أمرت النباة العامة في أبوظبي، بحبس عدد من مشجعي كرة قدم على خلفية اتهامهم بالإساءة إلى كيان رياضي، وأظهرت تحقيقات النباة العامة، تحريض المشجعين المتهمين لجماهير أحد الأندية، على التجمع أثناء تدريب فريق النادي واستخدام عبارات مسيئة، ما أدى إلى الإضرار بالبرنامج التدريبي. وأهابت النباة العامة، في بيان صحفي، بأفراد المجتمع بالابتعاد عن السلوكيات المخالفة للقانون، التي لا تمت للأخلاق الحميدة بصلة، والبعد عن التعصب الرياضي سواء أثناء الممارسة أو التشجيع، وعدم الإساءة للآخرين سواء كانوا أشخاصاً أو كياناً رياضية، والتي تواجهها النباة العامة بكل حسم حال شكلت مخالفة لأحكام القانون.

وفي قضية أخرى، أمرت النباة العامة في أبوظبي، باستدعاء شخصية رياضية للتحقيق في ما نسب إليه من نشر عبارات مسيئة من خلال شبكة التواصل الاجتماعي.

01

تعد المدرجات اللاعب رقم 1 في منظومة كرة القدم، فما يجري داخل المستطيل الأخضر لا تجد صده إلا في جنبات المدرج وسط صرخات الفرح ودموع الحزن وأهازيج الانتصار، المدرج هو الأساس وأصل الفرحة وجزء من متعة الرياضة أن تجد الجمهور حاضراً وأن يكون هناك تفاعل مع المباراة وحماس، لكن التعصب والتجريح يفسدها.

زمان كانوا يقولون إن الجمهور هو اللاعب رقم 12، في إشارة إلى أن اللاعب يكلمهم وجود الجمهور، ولكن واقع الأمر أن الجماهير هي دائما الرقم واحد، بها تتقدم اللعبة، ودونها تراجع، صوتهم في المدرجات يدفع اللاعبين ويحمسهم، وصمتهم يجر المباريات إلى الملل.

2012

تعرض السنغالي سنغاهور مهاجم بني ياس سابقاً لموقف صبياني، عندما قام أحد مشجعي العين في يناير 2012 برمي حذائه على رأس السنغالي سنغاهور مهاجم بني ياس سابقاً عندما كان يحتفل بهدف سجله في شباك الزعيم خلال مباراة ربح نهائي كأس رئيس الدولة لكرة القدم، وتسبب هذا التصرف غير الحضاري من المشجع تجاه لاعب بني ياس في تخريم العين بمبلغ 15 ألف درهم من قبل لجنة الانضباط.

في أبريل من موسم 2013، قام أحد المشجعين بالاعتداء على المساعد محمد الجلاف في مباراة الأهلي والعين، وتمثلت صورة الاعتداء في قيام أحد الشبان برمي بطارية شحن هاتفه على أرضية الملعب ومن سوء حظها أنها أصابت الحكم المساعد برأسه وتم نقله على أثرها إلى المستشفى وإجراء ثلاث غرز له، فيما قرر حكم الساحة إيقاف المباراة.

## المستكي: التعصب في ملاعبنا ليس «ظاهرة»

#### ■ دبي - البيان الرياضي

المحترفين: «بالنسبة لأنديتنا لا أرى أمراً خارجاً عن المألوف، وما أراه هو حب النادي والمنافسة الشريفة بين الفريقين، ونرى في العديد من المباريات المهمة جمهور الفريقين يخرجان مع بعض من المدرجات والبوابات بدون أي مشاكل أو مشادات، فالأمر ليس بهذه الدرجة التي قد يصورها البعض على أنها ظاهرة موجودة في دورينا، فالأمر لا يتعدى كونه مجرد حماس زائد وقد يقع شغب وتلاسن هنا وهناك وهذا أمر طبيعي ويحدث في كل البطولات والدوريات العالمية لكن لا ينبغي أن يتعداه إلى



السب والقذف والتجريح أو العدوان أو التعدي على الممتلكات أو المنشآت أو المحاولة لتعطيل البطولات فكل هذه الأمور مرفوضة وتخلو منها رياضتنا بفضل الله وقد نشاهده في بلدان أخرى».

#### مبادئ

وأضاف مدرب نادي العين السابق رئيس اللجنة الفنية بلجنة دوري المحترفين: «الشارع الرياضي وإع بدرجة كبيرة والمسؤولون عن الرياضة يعرفون دورهم في جمع شمل الجمهور، والرياضة مقتبسة من الأخلاق والتسامي واعتقد أن

الجميع يدرك ذلك وهناك حالة جيدة من الفهم الصحيح لمبادئ الرياضة وللروح الرياضية التي على الجميع أن يتحلى بها». وأضاف: «لا بد وأن يكون هناك اختلاف، وهذا أمر طبيعي وستة من سنن الحياة، لكن التوازن مطلوب في كل الأمور وليس كرة القدم فحسب، وهناك بعض الحماس قد يقع من قبل بعض الجماهير لكن ليس لدرجة التعصب والكل يعود إلى طبيعته عقب المباراة».

وتابع مدرب نادي العين السابق قائلاً: «قد نرى تعصباً يصل إلى درجة الجنون في بلاد أخرى، وهذا الأمر غير

موجود في مجتمعنا». وقال مدرب نادي العين السابق رئيس اللجنة الفنية بلجنة دوري المحترفين: «قد تشهد بعض البرامج الرياضية أو الصحف نوعاً من الإثارة والنقاش، ومن وجهة نظري هذه الإثارة والنقاش يقعان في الحد المعقول، وكإعلامي لي حقوق في حرية التعبير لكن أيضاً مطالب بوضع المصلحة العامة نصب عيني، ولدنيا درجة من الوعي الإعلامي لا بأس بها بحيث لا تدع الأمور تخرج عن أمور السيطرة ما يضر مجتمعنا ورياضتنا.

# مدان الانتماء ومطرقة التعصب

## شرارة الأحداث

شهدت مباراة عجمان والأهلي في موسم 2013 - 2014 أحداث عنف اندلعت شرارتها عقب إعلان الحكم حمد الشيخ عن ضربة جزاء للأهلي في الدقيقة 96 قام على أثرها إداري فريق عجمان عبدالله أحمد بصفع الحكم حمد الشيخ، وزادت الأمور سوءاً عندما نزل أحد المشجعين من المدرجات وحاول الاعتداء بدوره على الحكم لتنتهي أحداث المباراة في مركز الشرطة.

## تشجيع مثالي

تم تقديم مقترح من قبل أحد المختصين لعلاج التعصب الرياضي والحد من هذه الظاهرة لا بد وأن تقام دورات تثقيفية من قبل اتحاد الكرة والمؤسسات الرياضية سواء عن طريق المحاضرات أو الندوات للتنبيه على خطورة هذه الظاهرة وكيفية التعامل معها وطرق التشجيع المثالي، وكذلك، على المكاتب الإعلامية بالأندية دور مهم في التعامل وتهذبة الجمهور، وعلى من يعمل في هذا المجال لا بد وأن يكون واعياً وعلى دراية كاملة بكيفية التعامل مع الجمهور".

## كلام مسؤول

عبر حريز المنهالي رئيس جمعية مشجعي نادي بني ياس، عن سعادته بطرح موضوع التعصب الرياضي، مشيراً إلى أن الظاهرة أخذت بالتنامي في رياضتنا ولا بد من التنبيه لخطورتها. وقال: لقد بخت أصواتنا ونحن نحذر من هذه الظاهرة وطلابنا بعلاج لها واليوم وقع ما سبق وأن حذرنا منه، مبيناً أن هناك أسباباً، أبرزها كلام بعض المسؤولين غير المحسوب، أو بالإساءة إلى التحكيم والتشكيك في الذم، والطبيعي أن يثار الجمهور بعد أن يأتي الكلام من شخصيات رياضية مسؤولة.



## روابط المشجعين السبب

أكد عبد المجيد رستم رئيس مجلس جماهير الأهلي، أن بعضاً من رؤساء الروابط هم من يسببون الحساسية بين الجمهور، فبدلاً من أن يقوموا بتثقيف الجمهور وتهذيبه ويكونوا قدوة له، نجدهم يشعلون شبيكات التواصل الاجتماعي بعبارات التعصب والكرهية.

وقال: نحن نلعب كرة قدم وليس مصارعة، وعلى الجمهور أن يتقبل الخسارة قبل الفوز لأن هذا هو حال الرياضة فلا بد من وجود خاسر ومنتصر.

وأضاف: للأسف نلاحظ وجود بعض المشجعين من صغار السن يقتدون برؤساء الروابط ويقلدونهم في بث التعصب والكرهية.

وقال: من وجهة نظري فإن العقوبات الموضوعية لعلاج هذه الظاهرة لا تكفي سواء بفرض غرامة مالية على النادي أو غيره، والحل بيد الشرطة وعليها أن تحاسب من يخطئ وأن يأخذ القانون مجراه ليكون الشخص المسيء عبرة لغيره، وحتى نضمن عدم تكرار هذا الأمر.

وتابع: هناك من يسبب اللاعبيين بأهانتهم وأبائهم، والغرامة التي تفرض على الأندية لن تردع الجمهور، لأن النادي هو من يقوم بدفع الغرامة بدلاً من الجمهور الذي يتماهى في ظل غياب عقاب رادع.

## دورات تثقيفية

أكد عرفة كيلاني، إداري تربوي بقسم الأنشطة الثقافية والمجتمعية بنادي النصر، أن هناك جوانب كثيرة تسبب في ظاهرة التعصب الرياضي أبرزها التصريحات التي تطلقها بعض الشخصيات الرياضية التي لها تأثير على الجمهور وينساقون خلفها، وكذلك الضغط الإعلامي على ناد ما أو لاعب معين.

وأضاف كيلاني: للأسف قد نسمع بعض التصريحات الإعلامية من قبل شخصيات رياضية من المفترض أنها ذات خبرة وحنكة إدارية، تثير الجمهور وتحدث ردود أفعال سلبية، ولا بد للإداري أو لمن يعمل في الحقل الرياضي أن يكون على دراية تامة بالتعامل مع الإعلام، وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت تحرك وتصل للجمهور أكثر من أي شيء آخر.

مع الجمهور.

### مرحلة

وأضاف رئيس القسم الرياضي بجريدة الامارات اليوم: علينا أن ننوه إلى أهمية المرحلة القادمة والتي باتت فيها وسائل التواصل الاجتماعي واقعاً نعيشه، وعلى الجمهور العربي أن يعتاد على مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام، ولا بد من أن يكون لديه وعي وليس هناك داع بأن يقودني أحد ويحركني من خلال فيديو أو تغريدة هنا وهناك.

جانبا إيجابيا في التعاطي مع هذه الظاهرة ووادها منذ البداية، ولا يوجد إعلام الآن يثير النزعات التعصبية بين الجمهور، بل العكس فقد خرجنا من موضوع الإعلام ودخلنا في إشكالية مواقع التواصل الاجتماعي التي تتيح لأي أحد الدخول والتعليق، سواء بحسن نية أو بسوء نية، لكن الإعلام الرسمي بشكل عام واع، وأغلب من يعملون فيها واعون ولديهم الخبرة الكافية في التعاطي مع مثل هذه الأمور، وأغلب من يعملون فيه مثقفون ولديهم الخبرة في التعامل

## الخروج عن النص «ضار جداً بصحة الرياضة»

### وسائل التواصل الاجتماعي تتسبب في خلل وتزيد الأمور سوءاً

## سلطان حارب: نلمس تطوراً خطيراً يضر بمجتمعنا



في الشق الرياضي من قبل الجهات المختصة.

وقال: لعلاج هذه الظاهرة لا بد من وضع قوانين رادعة وإقامة ورش عمل لنشر ثقافة التشجيع المثالي ونبذ العنف والتعصب وتنظيمها رابطة دوري المحترفين واتحاد كرة القدم.

وأضاف نجم: إن تفعيل القوانين أمر مهم وراعى في مواجهة هذه الظاهرة، فمتى تحرك ونفعل هذه القوانين ولا بد من أن تطبق

### ظاهرة

وأضاف حارب: هناك أمور كثيرة تسبب في هذه الظاهرة وتذكيرنا في دورينا وللأسف هناك بعض الجماهير تعصب لفرقها لدرجة مبالغ فيها وتخرج عن حدود اللياقة، ومن الطبيعي أن يتعصب الجمهور لمنتخب بلاده وليس لفرق.

وقال: تلعب الجماهير دوراً مهماً كذلك في العصف بإدارات الأندية على أنه الأسباب وتسبب مشاكل للإدارات بالرغم من أنها قد تكون ناجحة.

وأضاف: الرياضة شيء سام واليوم فزت أو لا فلن تغير شيئاً والعلاقات الطيبة هي التي تبقى لكن للأسف تجد جمهور النادي الفلاني لا يتحدث مع جمهور النادي الثاني عقب المباراة لأن هذا فاز وذاك خسر، مع أنه من المفترض أن يخرج الجمهور من الملعب وعندها ينتهي كل شيء.

وتابع عضو مجلس إدارة نادي الوصل السابق: التشجيع قديماً كان يخلو من التعصب والكرهية، أما اليوم فقد وصل الأمر إلى حد الاشتباك والاعتداء على الممتلكات بسبب التعصب الكروي.



وقال أحمد أبو الشايب: التعصب الإيجابي الذي يدعو إلى الانتماء وحب المؤسسة الرياضية مطلوب، والمفروض أن تشجع الرياضة هذا النوع من التعصب إذا كنا نشهد جماهيراً يحضر المباريات ويتابع، أما إذا كنا نشهد جماهيراً يصفق ثم ينصرف فحسب فهذا غير موجود بالعالم، وأوضح رئيس القسم الرياضي بجريدة الامارات اليوم: بالنسبة للاتهامات التي تلاحق الإعلام بأنه من يذكي التعصب ويشعله، فإني أؤكد على أن إعلامنا بكافة وسائله يأخذ

### دبي- البيان الرياضي

أكد أحمد أبو الشايب رئيس القسم الرياضي بصحيفة «الإمارات اليوم»، أن التعصب الرياضي به شقان، أولهما إيجابي ويتمثل في ضرورة وجود تعصب وانتماء للنادي وللمؤسسة الرياضية وهذا أمر طبيعي، والشق الثاني يعتبر سلبياً، وذلك عندما يصل التعصب الرياضي إلى مرحلة التهجم أو العدوان أو الإيذاء، فهنا يصبح التعصب غير مرغوب فيه ويضر بالرياضة.

## أبو الشايب: إعلامنا واع وعلى قدر عال من الاحترافية

# عبد الله المري: التعصب في دورينا حماس زائد

دبي - البيان الرياضي

أكد العميد عبد الله خليفة المري مدير الإدارة العامة لأمن الهياث والمنشآت والطوارئ بالنيابة، أن التعصب الرياضي في دورينا ليس موجوداً لحد الظاهرة وقد يكون حماساً زائداً من قبل بعض الجماهير في اللقاءات المهمة.

وأضاف المري: جمهورنا يتميز بالأخلاق الحميدة والطيبة، وعندما تطلبه تجده موجوداً، موضحاً أن ضباط الارتباط يلعبون دوراً مهماً في التنسيق مع الجمهور وهم قريبون من روابط المشجعين ويعقدون اجتماعات مع الجماهير وروابط المشجعين لحثهم على التحلي بالروح الرياضية.

وتنسيقوا وضع: وجود ضباط الارتباط ورئيس الرابطة يسهمان في الاطمئنان على الجمهور، موضحاً أنه تم تكليف ضابط الارتباط بتولي التنسيق مع كل ناد تابع لإمارة دبي بشأن الإجراءات الأمنية المتعلقة بتنظيم المباريات المحلية والخارجية على مدار الموسم مضيفاً: فكرنا بتفعيل دور ضابط

الارتباط بحيث يتولى دوراً أكبر من خلال التنسيق مع أندية دبي أثناء مشاركتها الخارجية وإعداد تقارير عن رحلاتها الخارجية، من حيث الملاعب وتأمين دخول الجماهير المصاحبة، وغيرها من الأمور الإدارية المتبعة في تلك المباريات لتسهيل مهمته، وأيضاً ضماناً لتأمين سلامة الجماهير الإماراتية التي ترافقها.

وأكد المري: دور ضابط الارتباط ظهر

واضحاً وجلياً في العديد من المباريات مثل لقاء الأهلي وفريقي غوانزو الصيني والهلال السعودي ضمن دوري أبطال آسيا 2015.

## ثقافة

وكانت لجنة تأمين الفعاليات ممثلة في الإدارة العامة لأمن الهياث والمنشآت والطوارئ، في شرطة دبي خصصت أكثر من ضابط ارتباط لكل نادٍ، حرصاً منها

على تطوير الإجراءات الأمنية المتبعة لتأمين مختلف الفعاليات الرياضية بأندية دبي، وساهمت هذه الخطوة في حل الكثير من موقفات العمل في الملاعب وتأمين جو رياضي خالٍ من المخالفات والسلوكيات غير المقبولة، ويعد ضابط الارتباط صمام أمان في الملاعب.

## تأمين

وتلعب اللجنة دوراً بارزاً ومهماً



## دور ضابط الارتباط مهم في التنسيق مع الجمهور

متابعة جميع المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، بهدف نشر التوعية للجمهور وإعلامه بالمواد المحظور إدخالها، وأماكن الدخول والخروج والجلوس، وغيرها، توضح قوانين الجمارك، والتنبيه والتعريف بالمتنوعات في حال السفر إلى الخارج، وسلامة البعثة والوفد الرسمي واللاعبين والجمهور، في حالتي المغادرة والوصول.

مع النادي وجماهيره، رفع التقارير الدائمة حول المنشأة، التنسيق مع ضباط الارتباط في أندية الإمارات الأخرى، وتبادل المعلومات الخاصة بجمهور الفريق المنافس، إعداد خطة تأمين المباريات والفعاليات والأنشطة التي تقام في النادي، التواصل مع مدير النادي ومراقب المباراة وحكامها ورؤساء الروابط، تأمين وصول ومغادرة الفرق والحكام والشخصيات

في نشر ثقافة التشجيع الحضاري، و«ضابط الارتباط» هو أحد ضباط شرطة دبي تم تكليفه بناد من أندية دبي ويكون مسؤولاً عن تأمين الفعاليات والأنشطة التي تقام بالنادي المكلف به ويؤدي مجهودات جبارة وتقع على عاتقه العديد من المهام والمسؤوليات على الصعيد المحلي والدولي، وتتمثل مهام ضابط الارتباط في التالي: التنسيق المستمر

## لافتة مثيرة

عاقبت لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم، نادي الوصل، بالإذثار والغرامة 20 ألف درهم، بسبب لافتة لجمهوره، اعتبرتها مسيئة لقضاة الملاعب خلال مباراة الفريق الموسم الجاري أمام دبي الفجيرة في الدوري، وغرمت اللجنة أيضاً مدير فريق العين، مطر الصهباني 10 آلاف درهم، بسبب تصريحات إعلامية ضد التحكيم، عقب مباراة فريقه الأخيرة أمام الوحدة.

وتم تغريم نادي الوحدة 10 آلاف درهم، بسبب قيام جمهوره بالهتاف ضد فريق العين، وغرمت اللجنة أيضاً نادي العين 10 آلاف درهم، لهتاف جمهوره ضد التحكيم.

## نزول إلى الملعب

شهدت مباراة الأهلي والوصل في فبراير 2013 أبرز الأحداث المسببة للروح الرياضية عندما واجه حارس المرمى ماجد ناصر ردود فعل غاضبة من بعض جماهير فريقه السابق (الوصل) على خلفية احتفاله بطريقة مبالغ فيها بعدما تمكن الأهلي من الفوز بأربعة أهداف دون رد. وبنهاية المباراة نزل مشجعان وصلوان إلى أرض الملعب، وهاجما ماجد ناصر في محاولة للاعتداء عليه، قبل أن يتدخل رجال الشرطة ليتم ترحيل المشجعين إلى مركز شرطة القصيص.

## تصرف عدواني

تلفظ بعض مشجعي الوصل بألفاظ جارحة ضد مهاجم النصر الفرنسي كيمبو ايكوكو، عندما كان يحتفل بتسجيل فريقه الهدف الثاني في شباك الوصل في الموسم الكروي 2015.

وأكد كيمبو بعد هذه الواقعة أنها المرة الأولى، التي يتعرض فيها لمثل هذه التصرفات العدوانية والصيانية في ملاعب كرة القدم رغم تجربته الطويلة في الملاعب الأوروبية.

## 1670000 غرامات انضباطية على الأندية في الدور الأول

كشفت إحصائية رسمية صادرة من لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم، عن تصدّر العين قائمة أكثر الأندية تعرّضاً للعقوبات الانضباطية بسبب جمهوره خلال المباريات المختلفة، في حين خلت سجلات سبعة أندية من أي عقوبات أو غرامات انضباطية بسبب سلوك جمهورها.



## 04

في تطور خطير للانحراف الأخلاقي والاعتداء على الروح الرياضية، انتشر تسجيل صوتي على مواقع التواصل الاجتماعي لأحد مشجعي الوحدة، يحض فيه على الإساءة لنادي العين، ولاعبه عمر عبدالرحمن قبل مواجهة الفريقين لحساب الجولة اله لدوري الخليج العربي موسم 2015، وهو ما دفع إدارة الوحدة إلى إصدار بيان تبرأت فيه من سلوك هذا المشجع ووصفته بغير المسؤول، وأن ما بدر منه لا يمثلها بأي صلة وتم إيقاف المشجع عن دخول المباريات المقامة بالنادي.

## 20

شهدت الجولة الثانية في الموسم الكروي 2015 - 2016، وتحديداً في اللقاء الذي جمع بين فريق في الوحدة والشباب، واقعة قيام التشيبي خورخي فالديفا لاعب الوحدة بحركة غير أخلاقية تجاه جماهير الجوارح قبل أن يتبرأ منها ويصفها بالحركة العادية في بلده، لكن لجنة الانضباط تدخلت وقررت إيقافه مباراتين وتغريمه 20 ألف درهم.

## 08

أكد أحد مشجعي الأندية أن على إدارات الأندية أن تراقب تصريحات بعض اللاعبين التي تجلب التعصب، ولا داعي بأن يدخل اللاعب في سجل مع الجمهور، موضحاً أن الأندية تخسر مبالغ كبيرة بسبب مخالفات الجمهور المتمثلة في التعصب الرياضي، وعلى رؤساء روابط المشجعين دور في قيادة الجمهور نحو التشجيع المثالي.. على الأقل الفرق اله الجماهيرية، وأن يكونوا قدوة، ونحن دولة قانون».

## توصيات «البيان الرياضي»

1 عقد ورش عمل ودورات تثقيفية لنشر ثقافة التشجيع المثالي ونبذ العنف

2 مراقبة إدارات الأندية لتصريحات اللاعبين منعاً لاستفزاز الجمهور

3 تطبيق القانون بمنتهى القوة والحزم على المخالفين للحد من الظاهرة

4 توعية الإداريين بالأندية الرياضية بأهمية التصريحات المتوازنة

5 تثقيف الجمهور واللاعبين بكيفية التعاطي مع وسائل التواصل الاجتماعي

6 غرس ثقافة التشجيع المثالي في الناشئة من خلال القدوة الحسنة